

مقاتلون من الرقة ينتظرون بفارغ الصبر العودة إلى أحيائهم

# سوريا: انهيار همدنة وقف إطلاق النار في درعا



مقاتلون يتوجهون إلى الرقة في سوريا



الهباء الهمدنة في درعا

دمشق إنها الأولى من نوعها منذ بداية الصراع في البلاد عام 2011.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أيضا إنها ستغني على الفور اتفاقاً مع واشنطن بشأن السلامة الجوية في سوريا يستهدف منع التصادم والحوادث الخطيرة هناك، واتهمت الولايات المتحدة بالتفاس عن احترام الاتفاق بعدم إبلاغها بقرار إسقاط الطائرة السورية على الرغم من تحليق طائرة روسية في نفس الوقت، من جانب آخر أعربت الأمم المتحدة، عن قلقها البالغ إزاء حماية وسلامة نحو 100 ألف شخص في مناطق مدمية دير الزور السورية المحاصرة من قبل داعش منذ يونيو 2014.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن «المدنيين في دير الزور ما زالوا يتعرضون للعنف ومحدودية وصول المساعدات والخدمات الأساسية لا سيما الرعاية الطبية التي تعتبر غير متوفرة على الإطلاق».

وقال دوجاريك إن «هناك نحو 250 شخصاً فروا من مدينة البوكمال في دير الزور إلى الريف، إضافة إلى قرار أكثر من 500 من النساء والأطفال والمسنين من الرقة إلى مدينتي الحلبين وأبو كمال في ريف دير الزور».

وأكد أن «الأمم المتحدة تواصل توفير الغذاء الأساسي والتغذية والإمدادات الطبية للمحتاجين في دير الزور، من خلال عمليات الإنزال الجوي التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي».

الجبهة الأممية، يقول وليد الخلف (28 عاماً) «أريد أن أحرر أهل بلدي من ظلم داعش».

وعاد المقاتل الشاب منزله في الرقة قبل ثمانية أشهر، ويروي «تركت بيتي كما هو ولم أخرج منه سوى بطانية وإسفنجية (فرش) حين كنا في الرقة كانوا يجبرونا على مشاهدتهم وهم يذبحون الشباب والرجال المسنين».

ويضيف «سنحرق الرقة وإن شاء الله المعركة لن تطول، وأينما ذهبوا (الإرهابيون) سنلاحقهم».

من جهة أخرى أعلنت أستراليا أمس الثلاثاء، تعليق عملياتها الجوية في الأجواء السورية بعد التهديدات التي أصدرتها روسيا إثر إسقاط القوات الأمريكية طائرة للجيش السوري.

وأعلن متحدث باسم الجيش الأسترالي في بيان «في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الأسترالي مؤقتاً العمليات الضاربة التي يجريها في سوريا».

واعتبرت روسيا الطائرات التابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أهدافاً محتملة إذا حلفت غربي نهر الفرات في سوريا وستتعطّلها بالأنفثة الصاروخية والطائرات العسكرية، لكنها لم تصل إلى حد القول إنها ستسقطها.

وفي تحرك سيؤجج التوتر بين واشنطن وموسكو أوضحت روسيا أنها بصدد تغيير موقفها العسكري، رداً على إسقاط الولايات المتحدة طائرة عسكرية سورية في الوعدة قالت

■ **أستراليا تعلق عملياتها الجوية فوق سوريا بعد التهديدات الروسية**

■ **قلق أممي على أهالي دير الزور المحاصرين من «داعش»**

وقاتل أبو صالح الهنداوي في صفوف الفصائل المعارضة قبل أن ينضم إلى قوات سوريا الديمقراطية ليشرّف حالياً على مجموعات من المقاتلين العرب.

وتضم قوات سوريا الديمقراطية حوالي 30 ألف مقاتل غالبيتهم من الأكراد وبيتهم خمسة آلاف عربي، بالإضافة إلى مقاتلين سريان وتركمكان.

ويقول القيادي الذي يعود بعد غياب طويل إلى الرقة «شعورنا لا يوصف، فرحنا كبيرة».

ويشير إلى المقاتلين من حوله قائلاً «هذه المجموعات من أبناء محافظة الرقة»، مضيفاً «لا يوجد لدينا تونسيون أو جزائريون أو أتركة».

في إشارة إلى المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم داعش.

على وقع موسيقي تقليدية، يرفض مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية الذبّة وعلى اكتفاهم المقاتل.

وفي شاحنة صغيرة سنقله إلى خطوط

شمال سوريا، وكان يسكنها قبل الحرب 300 ألف نسمة غالبيتهم من المواطنين العرب السنة، وبينهم حوالي 20 في المئة من المواطنين الأكراد الذين فروا من المدينة مع سيطرة تنظيم داعش عليها.

ويقول خليل «لست هنا من أجل بيتي فقط، بل من أجل تحرير أهل بلدي».

ومنذ دخولها مدينة الرقة قبل نحو أسبوعين، سيطرت قوات سوريا الديمقراطية على أربعة أحياء فيها وباتت على أطراف المدينة القديمة حيث السور الأثري وباب بغداد الذي يعود إلى عهد الخلافة العباسية، حين شهدت الرقة أوج ازدهارها.

قبل توجههم إلى الجبهة الغربية، يلتقط مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية صوراً تذكارية، فيما يجلس أحدهم إلى جانب جدار كتب عليه «YPG» الأحرف الأولى لاسم وحدات حماية الشعب، ويذخ ثلث سيارة وهو يحمل بذبتيه فوق كتفه.

وقرّ حسن من منزله في حي الرملة في شرق الرقة ليلتحق لاحقاً في صفوف قوات سوريا الديمقراطية.

ويبعد طول انتظار، دخل مع رفاهه في تحالف الفصائل العربية والكردية إلى مدينته الرقة في السادس من يونيو في إطار عملية عسكرية التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

ومنذ سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرقة في 2014، يعيش سكانها في خوف دائم من أحكام الإرهابيين المتشددة. ويغذي هؤلاء الشعور بالرعب من خلال الإعدامات الوحشية والعقوبات من قطع الأطراف والجلد وغيرها التي يطبقونها على كل من يخالف أحكامهم أو يعارضها.

في شارع ترابي يتجول فيه مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية، يقف الشاب بلباسه العسكري وشاله الأخضر فوق رأسه ويذففته على كتفه يذخر مدينته ومنزله قبل سيطرة تنظيم داعش.

ويقول خليل، صاحب اللحية السوداء، «لا يوجد أحلى من الرقة، هذه بلدتنا ووطننا، نشأنا فيها وسنعود إليها مهما كان».

ويضيف «الرقة هي ذكرياتنا الحلوة وشوارعها الحلوة وأهلها الطيبون وتعايشنا المشترك».

وتقع مدينة الرقة على ضفاف نهر الفرات في

عواصم - «وكالات»: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء، انهيار هدنة وقف الأعمال القتالية في درعا جنوب سوريا، جراء تنفيذ طائرات النظام السوري عدة غارات وقصف صاروخي استهدف عدة أماكن في درعا.

واقاد المرصد في بيان أمس أن طائرات جربية نفذت الليلة الماضية ثمانية غارات على الأقل استهدفت عدة أماكن في درعا البلد ومدينة درعا ومنطقة سجن غرز والطريق النواصل بين بلدتي صيدا والتعينة.

وكان من المفترض تمديد الهدنة في مدينة درعا تلقائياً لليلتين الماضيتين إلا أن القصف الجوي والصاروخي حال دون ذلك.

من جهة أخرى عند مدخل مدينة الرقة الغربي، يتحضر على حسن خليل مع زملاء له في قوات سوريا الديمقراطية للتوجه إلى الجبهة، وهو يحلم أن يتيح له ذلك العودة إلى منزله في معقل الإرهابيين الذي فرّ منه قبل عام ونصف العام.

ويقول خليل، الشاب في الـ25 من عمره، لوكالة فرانس برس «خرجنا من ضغط داعش علينا والجرائم التي حدثت في الرقة من القصاص والذبح والسلب والسجون والإهانات».

ويضيف «لم نعد نتحمل فخرجنّا، هذا كان الحل الوحيد».

## مقتل متظاهرين قنزويلي وحصيلة ضحايا الاحتجاجات ترتفع إلى 72



إسعاف أحد الضحايا من الاشتباكات بين عناصر الأمن القنزويلي والمتظاهرين

كاراكاس - «وكالات»: اشتبك نشطاء من المعارضة القنزويلية مع قوات الأمن في كراكاس الإثنين في واحدة من أكبر المظاهرات في الأسابيع الماضية، بهدف تبييد الشكوك بشأن القوة الدافعة لحركتهم بعد أكثر من شهرين من الاشتباكات شبه اليومية بالشوارع.

ولقي شاب حتفه بعد إصابته بالرصاص في أحدث اشتباكات وأصيب عدد آخر ليرتفع إجمالي القتلى منذ أبريل (نيسان) إلى 73 على الأقل.

ونزل قرابة 10 آلاف محتج إلى الشوارع في شرق العاصمة الثري. وفي مواجهة مدافع المياه وقنابل الغاز السيل للدروع التي أطلقتها قوات الأمن، ألقى المحتجون بالحجارة والقنابل الحارقة والألعاب النارية من خلف دروع خشبية بدائية الصنع.

وقالاً المشرع عن حزب الإرادة الشعبية المعارض فريدي جيفار مخاطباً المحتجين «80 يوماً من المقاومة ولم يتعب الناس».

وقال رئيس البلدية إن القتيل يسمى قابيان أوربينيا (17 عاماً) وأصيب بالرصاص في الصدر مضيفاً أن 27 آخرين على الأقل أصيبوا.

ويقول معارضو الرئيس نيكولاس مادورو إنه يسعى لتأسيس حكم ديمقراطي غير تأجيل الانتخابات وسجن نشطاء المعارضة ومحاولة تعديل الدستور، ويقول مادورو، الذي انتخب بعد وفاة هوجو شافيز عام 2013، إن المظاهرات جزء من مؤامرة أجنبية للإطاحة بحكومته.

وتراجعت أعداد المشاركين في بعض المسيرات في الأسابيع الماضية مع الدلاع العنف، لكن احتجاجات أمس أظهرت أن حركة المعارضة لا تزال تتمتع بقوة دافعة.

## الجيش يقبض على 3 تكفيريين بسينا، مصر: القوات الجوية تستهدف تجمعاً لقيادات «بيت المقدس»



الجيش المصري يقبض على 3 تكفيريين بسينا

القاهرة - «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، أن قوات إنقاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت من القبض على 3 تكفيريين بوسط سيناء.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أنه تم ضبط 3 عربات تحتوي على كمية من المواد المشتبه بها في تصنيع العوادم الناسفة قرب نفق الشهيد أحمد حمدي بمدينة السويس.

بأنى ذلك استمراراً لجهود الجيش المصري في مداومة ونشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية.

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم الجيش

المصري، العقيد تامر الرفاعي، قيام القوات الجوية المصرية باستهداف تجمع لقيادات تنظيم «أنصار بيت المقدس» في شمال سيناء.

بأنى ذلك استمراراً لجهود الجيش المصري في مداومة ونشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية.

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم الجيش

## الكنيسة الكاثوليكية بالكونغو: مقتل أكثر من 3 آلاف شخص في اشتباكات مع ميليشيات

ونشر تقرير الكنيسة أن الجيش الكونغولي مسؤول عن تدمير عشرة قرى. ولم يستحسن الحصول على تعليق المتحدث باسم الجيش.

شخصاً على الأقل في منطقة كاساي منذ أواخر أكتوبر (تشرين الأول).

وقالت الأمم المتحدة في السابق إن المئات قتلوا في أعمال العنف.

## استقالة وزيرة الدفاع الفرنسية في ظل تحقيق بشأن حزبها

بالرئاسة في مايو الماضي، وهان حزب الجمهورية إلى الأمام الذي ينتهي إليه ماكرون بأغلبية كبيرة في الانتخابات التشريعية أول أمس الأحد ولن يحتاج إلى أصوات نواب الحركة الديمقراطية لإقرار التشريعات في البرلمان.

وقالت غولار في بيان «الدفاع حقبة ملحة، يجب ألا يختلط شرف جيوشنا وشرف الرجال والنساء الذين يعرضون حياتهم للخطر ببجدال لا علاقة لهم به».

وعين ماكرون أعضاء من عدد من الأحزاب في حكومته عقب فوزه

وغولار من أعضاء حزب الحركة الديمقراطية الذي ينتمي لتيار الوسط الذي تحالف مع حزب الرئيس إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية والتشريعية لكنه يواجه الآن تحقيقاً بشأن طريقة تعيينه للمساعدين البرلمانين في البرلمان الأوروبي.

باريس - «وكالات»: استقالت وزيرة الدفاع الفرنسية سيلفي غولار من الحكومة أمس الثلاثاء قائلة إنها لا تود أن يكون اسمها مطروحا في التعديل الحكومي المقبل بسبب تحقيق بشأن تصرفات حزبها السياسي في البرلمان الأوروبي.